

فيديو #٩٢ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #١ آيات - ١

٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم تسعة وعشرين الاولى في تدبر سورة هود. من النهاردة يكون عندنا رقمين رقم يخص سورة هود دي الاولى في هود ورقم تسعة وعشرين من اول ما بدأنا - [00:00:00](#)

مقاطع حظر التجول في مصر لاحتواء آآ انتشار آآ فيروس كورونا آآ النهاردة ان شاء الله هنبدأ سورة هود مع بعض. افكركم اول حاجة المصحف اللي ما جابش مصحف يقوم بالسرعة يجيبي مصحف النهاردة - [00:00:21](#)

هنقرأ كتير في المصحف معي لو سمحتم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. لما تبدأ دايماً السورة من اولها لازم البسمة. مش لازم البسمة. لكن - [00:00:40](#)

يعني طالما بتبدأها من اولها لازم البسمة هفهمك انا بعدين النهاردة في اخر الدرس كده هقول لكم على طريقة اخرى لوصل الصور اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء - [00:00:57](#)

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير افتح اخر ايتين في سورة يونس افتح اخر ايتين في سورة يونس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن - [00:01:14](#)

فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل. دي الاية مية وثمانين اخر اية في سورة يونس واتبع ما يوحى اليك واصير حتى يحكم الله وهو خير الحكمين قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. ما هو هذا الحق - [00:01:43](#)

ادي اول حاجة الاية مية وثمانية قد جاءكم الحق من ربكم. ايه هو هذا الحق الاية اللي بعدها الايه اللي واتبع ما يوحى اليك ما الذي يوحى به اليه - [00:02:09](#)

الاجابة في اول سورة هود. ايه؟ كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. يبقى الحق اللي ذكر في الاية مية وثمانين والوحي الذي ذكر في الاية مية وتسعة - [00:02:22](#)

هو كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الرد علي بيجي في صورة كود في اول هود هناك دائمًا علاقه مش دائمًا لكن عادة تكون هناك علاقه بين اخر السورة واول السورة اللي بعدها - [00:02:35](#)

الحروف المتقطعة. طبعا هي سورة هود تبدأ بالحروف المتقطعة. الف لام راء. لا احد يستطيع ان يجزم بمراد الله منها من الغيبات ولكن اقوى رأي هو انها تحدي بنفس حروف اللغة العربية التي يستخدمها العرب ويستخدمها اساطير اللغة والشعراء - [00:02:56](#)

يتحدى الله بها آآ هؤلاء بانه بيستخدمها في اه نظم كتاب لا يستطيعوا انهم يجيبوا منه صورة الحق من ربكم والوحي الذي اوحى به عليه ما هو مذكور في اواخر يونس. هو كتاب احكمت اياته - [00:03:18](#)

احكمت اي نظمت نظاماً محكم يا اما هي منزومة نظم محكم او انها احكمت يعني اشربت الحكمة افيضوا بالحكمة ثم فصلت فجعلت مفصلة اية اية وسورة سورة او مفصلة بمعنى ان فيها تفصيل - [00:03:41](#)

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم احكم الايات واشربها الحكمة وخبير فصلها تفصيلاً ايضاً قيل ان العقائد محكمة ونزل اغلبها في مكة ثم نزل تفصيل الحال والحرام بعد ذلك في المدينة - [00:04:09](#)

ليه تم يعني الاية اتنين الا تعبدوا الا الله ابني لكم منه نذير وبشير يعني هذا الكتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

علشان لا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير - 00:04:40

هات سورة يونس الاية اتنين. هات اول يونس قلب كده وارجع. هات اول سورة يونس كان للناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:05:09

في اول يونس استفهام عن تعجب الناس من ظهورنبي يوحى اليه لينذر الناس ولبيبشر الذين امنوا الاية اتنين بقى شهود الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير - 00:05:32

انا النذير وانا البشير اللي بيتعجب من الناس ازاي يزهربني لينذر الناس ولبيبشريهود اني لكم منه نذير وبشير. ايوة انا جاي من الله نذير وبشير نذير انذر الناس وبشير ابشر الذين امنوا - 00:05:54

بيبشر بايه ان لهم قدم صدق عند ربهم. زي ما ذكر بالزبط. طيب قبل ما ننقل على الاية ثلاثة تعالوا ننظر في صياغة واحد واثنين مع بعض ونربطهم بتلاتة بعد كده - 00:06:18

الف لام راء كتاب احكمت اية كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير كتاب اياته احکمت وفصلت علشان ما تعبدوش الا الله. اللي انا جاي لكم من عنده نذير وبشير - 00:06:32

في حاجة في السياق عاوزين نفهمها بقى القرآن بيتكلم عن نفسه عن كتاب الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله. وبعدين فجأة يصبح الكلام على لسان النبي. اني لكم منه نذير وبشير - 00:07:06

اني انا انا مين اذا كان اهو القرآن اللي بيتكلم النقلة دي محتاجة قل اني لكم من هنا بیرو وبشير فين قلت كمل بقى معي الاية ثلاثة. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى - 00:07:29

ويؤتي كل ذي فضل فضله. كل ده على لسان النبي صلى الله عليه وسلم عارفين فين كل يعني انا انا النقلة دي من ان القرآن بيتكلم عن نفسه ككتاب الى مرة واحدة كلام على لسان النبي - 00:07:52

النقلة دي محتاجة كل في الكل بصواؤكوييس مش محذوفة على فكرة. كل موجودة دوروا عليها العدو هات اخر ايتين في يونس اية مية وتمانين قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل - 00:08:07

عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير بعد وخير الحاكمين كمل بدون بسمة. ودي قراءة الامام حمزه. وصل السورتين بدون بسمة. واقرأ وايضا وجه من اوجهه وصل السور عند ورش. ورش ممكن يقرأ - 00:08:36

القرآن كله. من اوله لآخره ببسملة واحدة. في اول الفاتحة طالما بيوصل بدون بسمة. هذا وارد ووارد عند الامام حمزه هو ده الوجه بتاعه الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - 00:08:54

اني لكم منه نذير وبشير فيصبح الامر للرسول صلى الله عليه وسلم انه يقول الاتي وصلت مية وتمانية يونس يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى وانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل - 00:09:15

وكمان يقول هات ثلاثة واربعة فهو اني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله هو انت وهكذا. اذا ازا - 00:09:37

انا ارى في تدبرى الحقيقة انه وهو طالما ان القرآن كله ممكن يقرأ بوصل الصور بدون بسمة انه هذا معطوف على الامر بقل في اه يونس. طبعا هناك علماء يروا ان كل سورة - 00:09:54

وحدة بحد ذاتها والحقيقة انا لا ارى ذلك طالما ان هناك وجه في القراءة وده ميزة دراسة القراءات انك تقرأ السور وتصل الصور على بعضها بدون بسمة. اذا الصورة كلها الصور كلها ممكن تقرأ وكأنها سورة واحدة - 00:10:15

فالقرآن كله سياقه كله متصل دي بقى حاجة هناك ايضا معنى اخر لكلمة كتاب انه ليس بالضرورة كتاب بمعنى كتاب وانما كتاب يعني مكتوب قانون قرار اي هو المكتوب؟ الا تعبدوا الا الله - 00:10:35

اذن هناك قرار هناك قانون اي هو؟ الا تعبدوا الا الله فالقرآن يجب التعامل مع اياته على انها اوامر وقرارات رسمية مكتوبة تنزل على جنود ياخدوها فينفذوا ما فيها التدبر يا جماعة عايز تغير حياتك وانا عندي حالات كثيرة - 00:10:57

منهم حالة والله اوقفت دواء الاكتئاب لما تعاملت البنت مع القرآن وكان كل كلمة فيه بتخاطبها مباشرة القرآن بيتنزل عليك. اعتبر القرآن بيتنزل عليك اليوم النهاردة يوم واحد وعشرين ابريل عشرين عشرين - 00:11:16

ليحل مشاكل اليوم وغدا مش كتاب تاريخ تعالوا بقى نشوف الاوامر اللي في سورة هود ناخد صورة هود ايه الاوامر؟ الا تعبدوا الا الله اتنين استغفروا ربكم ثلاثة ثم توبوا اليه. هو مش الاستغفار هو التوبة - 00:11:38

لية ؟ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ما هم الاتنين واحد يعني من جنس بعض. لأن الاستغفار مش هو التوبة الاستغفار هو طلب المغفرة عن الذنوب الماضية التوبة مسألة اخرى - 00:12:05

علشان نفهمها لازم نفهم انواع الذنوب اولا هناك ذنب بينك وبين الله وهناك ذنب تتعلق بحقوق الناس النوع الاول التوبة منه لها تلات اركان النوع الثاني التوبة منه لها اربع اركان - 00:12:21

الركن الاول الاقلاع عن الذنب. يعني واحد عايزة يقلع عن ذنب هو بيعمله اسف واحد عايزة يتوب عن زنب هو بي عمله. مش هييفع يتوب وهو مقيم على الذنب لابد الاقلاع عن الذنب - 00:12:50

يبقى اول حاجة توقف واحد بيتبون من الشرب الخمر مسلا. هيتبون وهو بيروح الخمارة كل يوم؟ لأنك يتوقف عن الذهاب يتوقف عن الشرب عشان يتوب. ادي اول حاجة الاقلاع عن الذنب - 00:13:06

الندم على ما مضى مش هييفع ان انت تتوب من ذنب وانت شايف انها يعني والله كانت ايام حلوة. لأن الندم مش معناه انك تقعد تلطم في نفسك وتلطم لأن الندم يعني اذا عاد بك الزمن مرة اخرى لن تفعل ذلك - 00:13:19

ده ايه ده معلش انا اسف ببقى الندم على ما مضى بمعنى ان لو عاد بك الزمن لن تفعل هذا مرة اخرى ان بعض الناس تظن ان انت لازم تفضل عايش في الماضي وتعييط كل يوم - 00:13:38

لكن اذا عاد بي الزمن لن اذهب مرة اخرى الى الخمارة اذا عاد بي الزمن لم اسرق مرة لن افعل هذا مرة اخرى لن اسرع ولن اخذ حقوق الناس. لن اتجرأ على اغتياب الناس وجيب سيرة الناس - 00:14:13

الندم على ما مضى ثلاثة العزم على عدم العودة مرة اخرى يعني ايه؟ يعني انا مش بوقف الذنب دلوقتي وانا ناوي الاسبوع الجاي اخرج مع اصحابي واعمل كده. لأنك عزم عزم اكيد على عدم العودة مرة اخرى. طب ولو عدت ترجع تتوب تاني - 00:14:30

لكن عند التوبة تكون عندك عزما اكيدا وعندك نية صادقة ان انت لن تعود مرة اخرى. ان شاء الله تعود في مرة لكن انت وانت بتتوب لابد ان انت تكون مخلص في توبتك - 00:14:52

وفي حالة ما يتعلق بحقوق الناس لابد من اعادة الحقوق. يعني انت واحد سرق من الناس فلوس يتوب رح رجع الفلوس لابد من اعادة الحقوق طيب فان لم يكن ذلك ممكنا لان الحقوق استهلكت - 00:15:08

او لانها حقوق معنوية يعني اغتببت حد قلت عليه حمار قلت عليه مش شتمت حد اغتببت حد. تكلمت عنه بطريقة هو يكرهها او استهلكت الحق بتناعه فلوسه اتصرفت له انت ما عييش معك فلوس ترجعها تاني - 00:15:33

الحالة دي لابد ان تستسمحهم حتى يرضوا اغتابت حد حلها على جنب انا عايزة تسامحيني قلت ايه ما فيش داعي من فضلك قل لي مش هسامحك غير لما تقول لي. هتقول له - 00:15:53

صعب اه صعب طب قال لك لا مش مسامح ترضيه قل له يرضيك ايه بس تسامحي وصل الامر تبوس رجله هتبوس رجله طبعا فيه ناس تانية تقول لك لا لا لا ولا تعمل كده خالص - 00:16:27

انت لما نفتاب حد ادعوا له بظهور الغيب بس خلاص يا سلام تعالوا نتكلم على الناس كلها وندعوا لهم بزهر الغيب. ده حاجة لطيفة اوبي. لا ده بقى مش تربية خالص. تريدين تربى نفسك - 00:16:47

مش انت مش انت لسانك ما شاء الله تلاتهين سنتي! خلاص! خلي عندك شجاعة تلاتهين سنتي روح وواجه الناس وقولهم يا جماعة انا اتكلمت عليكم سامحوني دي التربية تريدين تربى نفسك هي طبعا يعني اللي انا قلته ده ادي في يوم من الايام ان واحد - 00:17:04

اعرفه كان دورة التربية اليمانية اترفه من شغل. راح وكلم مديره رفده انا اتهزيت الحقيقة يعني انا دلوقتي سبب مشكلة للراجل طيب يعني ايه يبدو ان انا مش مش هقدر ادي الواجب ده للناس بعد كده قال لي لا ارجوك ادي الواجب ده للناس -

00:17:24

الواجب ده غير حياتي الواجب ده علمني اني اخلي لساني جوة بقى. علمني ان انا الكلمة اللي مش قدتها ما اقولهاش ازا في حالة ان ان الذنب يكون بينك وبين العباد فيه حق من حقوق العباد سواء حقوق مادية او معنوية اما تعيد الحقوق او ان -

00:17:43

استسمح العباد حتى آآيسامحوك اما ما بينك وبين الله بتسامح فيه. ده فرق بيننا وبين العقيدة النصرانية عقيدة المسيحيين ايه هماليومين دول بيختلفوا بحاجة اسمها عيد القيامة يعني ايه عيد القيامة -

00:18:04

يعني عندهم العقيدة المسيحية كلها قايمة على ما يسمى بالخطيئة الاصلية بني ادم اكل من الشجرة المحرمة بيمثلنا كلنا هنا اكل من الشجرة طيب ادم عمل خطيئة كبيرة كسر قانون ربنا -

00:18:23

اذا ربنا عادل اذا لابد ان آآكسر القانون يواجه بعقوبة. لازم حد يتعاقد. عشان العدل لازم يحصل قصاص ربنا غفور ورحيم لازم ربنا يسامح بقى في مشكلة بين المغفرة وبين العدل -

00:18:48

مش عارفين يعملوا فيها ايه هي عمل ايه بقى ربنا كأنس يعني بقى انسان وتجسد بقى له جسد في صورة انسان وبقى هو المسيح. المسيح هو عندهم هو ابن الله وهو الله نفسه. عندهم -

00:19:14

ومات على الصليب من اجل ان ربنا يغفر خطايا البشر اذا في الحالة دية العدل تتحقق باع حد اتعاقد هو ربنا عاقب نفسه بس ماشي لكن في عقوبة نزلت والرحمة تحققت باع ربنا يسامح الناس وسامح البشرية -

00:19:38

هنا الحقيقة في مش يعني احنا بنحلها ازاى بقى يا اخوة الاسلام ان عندنا الذنب نوعين مش نوع واحد. فيه ذنب بين الانسان وبين ربنا وذنب بين الانسان وبين الناس. الذنب اللي بين الانسان وبين الناس لابد يحصل قصاص. او استسامح. انما الذنب اللي بين الانسان وبين ربنا. الانسان بيرفع ايده -

00:20:03

استغفر ربنا وبيطلب السماح وبيبنيو عدم العودة وخلص الموضوع. الذنب بتاع ادم كان من اي نوع فيهم ادم ما خبطش عربية حد ادم اذنب ذنب زي بالزيط كده شرب الخمر. بين الانسان وبين ربنا -

00:20:22

مش تحتاج ان هو يسترضي حد ولا يعيid الحقوق لحد فكل ما يحتاجه ادم تتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. ايه هي الكلمات ربنا قال ربنا ظلمانا انفسنا. فان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وخلص الموضوع لان ربنا مش بس رحيم وعادل لا يا رب -

00:20:40

ربنا حكيم هنا الفرق شديد جدا بينا وبين العقيدة المسيحية تعالىوا بس نخلص الاية ثلاثة بقى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه بيحصل ايه لو عملنا كده يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى -

00:21:05

يعني يحييكم حياة طيبة الى اجل مسمى. اللي هو الموت المكتوب عليكم في كمان ويؤتي كل ذي فضل فضله ويؤتي كل ذي فضل فضله. وكل واحد عمل منكم خير هياخذ ثواب اللي عمله -

00:21:25

هو ممكن الواحد يعمل خير وما ياخدش السواب اللي عمله؟ طبعا ممكن تعمل خير وتخلص ولا حاجة. ليه هو في حاجة اسمها محظيات العمل ان عمل الانسان يحبط -

00:21:43

بيطل كانك ما عملتوش زي دلوقتي اللي بيعمل خير ويروح يمن على الناس. يقعد يمن على الناس ويؤذى الناس بالخير اللي هو عمله لهم او بالصدقة احبط عمله وتلاقي كتير ورد ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم في اعمال خيرية -

00:21:55

هو احنا مش لما بنعمل خير بندعوا بعض تقبل الله منك يعني ايه بندعوا تقبل الله منكم ان ممكن عمل لا يقبل كمل الاية ثلاثة وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير -

00:22:17

الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام لو تجاهلو اوامرني بطريقه عليكم بصفة شخصية

بينك وبينهم اني اخاف عليك وهو على كل شيء قادر - [00:22:37](#)

ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يكلم الناس المعرضة عن القرآن والسنة بطريقة لينة وطريقة عاطفية كده دي مش اول مرة وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مش النبي الوحيد ولا اولنبي ربنا يقول له كده. لا - [00:23:03](#)

ربنا قال ان الانبياء يكلموا قومهم بلين ويختابوا العاطفة ربنا امر موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام اذها الى فرعون انه طفى عمرو ده كان بيقول ايه؟ انا ربكم الاعلى فقولا له قولنا لينا - [00:23:22](#)

لعله يتذكر او يخشى ربك مش بس قوي وجبار ومتعالى. ربك ايضا هو الرحمن الودود الرؤوف العفو الغفور يوصل امر ان ربنا فرعون اللي ادعى الالوهية وقال للناس انا ربكم الاعلى يبعث له اتنين مش واحد انبياء ويقول لهم - [00:23:45](#)

قولا له قولنا لينا انه يتذكر او يخشى الله لا يريد ان يدخل الناس النار مشيئة ربنا ان الانسان يكون مخير ويستطيع الاختيار بين الحق والباطل. بين الصح والغلط. وبالتالي بعضنا هيختار الصح - [00:24:10](#)

وبعضنا يختار الغلط. بعضنا يختار الحق وبعضنا هيختار الباطل. وجزاكم الله خيرا. وسائل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتنا. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:24:32](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحببنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واشوفكم غدا ان كنا من اهل - [00:24:52](#)

الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:12](#)